

## في رثاء وتهنئة باستشهاد القائد/ يحيى السنوار أيقونة الثورة الفلسطينية.. ومهندس "طوفان الأقصى" ..

رحلت جسداً.. وبقيت روحاً مناضلة.. تلهم كل المجاهدين المناضلين، على طريق القدس، لتحرير كل فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر، من دنس الاحتلال الصهيوني الاستعماري.  
رحلت جسداً.. وبقيت رمزاً للنضال، حاملاً سلاحك حتى الرمق الأخير في حياتك، بعد (62) عاماً من النضال بلا توقف، رغم أنك قضيت بالسجن الصهيوني (21) عاماً.. وخرجت مقاتلاً، وتوليت بعد استشهاد السيد القائد/ إسماعيل هنية، (مسئولية رئيس المكتبة السياسي لحماس)، ليأتي دورك في الاستشهاد بعد الغدر الصهيوني/ الأمريكي، وتصبح مرجعية لمن يعملون قادة بعدك إن شاء الله.  
رحلت جسداً.. بعد أن صنعت وهندست، عملية السابع من أكتوبر 2023م، لتغيير العالم والإقليم، وتعيد وضع القضية الفلسطينية على خريطة الاهتمام العالمي، بها، بل تصبح القضية الرئيسية في العالم، وفي المقدمة بلا جدال.

لن ننساك، يا قائد، يا مناضل، يا أيقونة الثورة الفلسطينية، يا مهندس "طوفان الأقصى" .. وسنذكرك كل حين يا رمزنا النضالي الكبير.. يا أبو إبراهيم، إنك القائد/ يحيى السنوار، ستظل حياً في قلوبنا، وملهماً لنا في مشاركتكم النضال من أجل الحرية والاستقلال وتحرير فلسطين، بل كل عالما العربي.  
كل التهاني لقادة حركة حماس، باستشهادك، وكل التهاني لجميع فصائل المقاومة الفلسطينية. أعانكم الله.. ونصركم بجهدكم في سبيل الله والوطن.

قال تعالى:

"ولا تحسبن الذين قُتِلُوا في سبيل الله أمواتاً.. بل أحياء عن ربهم يرزقون"

صدق الله العظيم

د/ جمال زهران

القاهرة في 20/ أكتوبر (تشرين أول)/ 2024م

أستاذ جامعي/ علوم سياسية

ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية

والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم

خيار المقاومة

ونائب برلماني سابق (2005 – 2010م)